

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده كذا أنشده أبو علي وأنشده ابن دريد في الجمهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده * لطول اشرافي على الطوى * قال الازهرى هذا ساق كان أسود الجلدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نفى الماء على ظهوه إذا ترشش لانه كان ملحا ونفى الماء ما انتضج منه إذا نزع من البئر (و) النفى أيضا (ما نفته الحوافر من حصى وغيرها) في السير (و) أيضا (ترس يعمل من خوص و) أيضا (ما تنفه الريح في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحو (كانفيان) محركة نقله الجوهري قال (و) يشبه به (ما يتطرف من معظم الجيش) وأنشد للعامرية وحرب يضج القوم من نفانها * صجج الجمال الجلة الدبرات (و) يقال (أتانا نفيكم) أي (وعيدكم) الذى توعده وننا نقله الجوهري (نفاية الشئ) كسحابة (ويضم) وهى اللغة المشهورة ونفاته ونفوته ونفته (كغنى) ونفاؤه بفتحهن (الا أن الصاغاني ضبط النقوة بالكسر خاصة (ونفاته بالضم رديئه وبقيته) وخص ابن الاعرابي به ردئ الطعام قال ابن سيده وذكرنا النقوة والنفاوة في هذا الحرف لانه ليس فيالكلام ن ف ووضعا (والنفية بالفتح و) النفية (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (يشر عليها القط) * قلت هذه اللفظة قد اختلفوا في ضبطها اختلافا وقد جاء ذكرها في حديث زيد بن أسلم أرسلني أباى الى ابن عمر فقلت له ان أباى أرسلني اليك نكتب الى عاملك بخير يصنع لنا نفيتين نشر عليهما الاقط فامر قيمه لنا ذلك قال أبو هيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدهما نفية كطوية قاله أبو موسى وقال الزمخشري قال النضر هي النفية بوزن الظلمه وعوض الياء تاء فوقها نفطتان وقال غيره هي النفية بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن ابن الاعرابي النفية بالضم أيضا وكغنية وقال يسميا الناس النثية وهى النفية وذكره المصنف في ن ب ا وجعله معربا وليس كما ذكرنا انما هو النثة بالثاء لغة في النفية وظهر بما تقدم انه بالضم لا الفتح وغلط المصنف وأنه عربي لا معرب ووهم المصنف وفد ترك من لغاته المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه انيفى شعر الانسان إذا تساقط ونفيان السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الانهار الاخاذات ثم تفيض إذا ملاحا فذلك نفيانه وانتفى منه تبرأ وأيضا رغب عنه أنفا واستنكافا ويقال هذا ينافى ذلك وهما يتنافيان والمنفى المطرود والجمع المنافى ونفى المطر كغنى ما تنفيه الريح وترشه ونقله الجوهري والنفيان محركة السحاب ينفى أول شئ رشا أو بردا قال سيبويه وانما عاهم للتحريك ان بعدها ساكنا فحركوا كما قالوا رميا وغزوا وكرهوا الحذف مخافة الالتباس

فيصر كأنه فعال من غير بيان الواو والياء وهذا مطرد إلا ما شذ وقال الأزهري نفيان السحاب ما نفاه السحابة من مائها فأساله قال أساعدة لهذلى يقروبه نفيان كل عشية * فالماء فوق متونه يتصبب والطائر ينفى بجناحيه كما نفى السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد النفية والنفوة أي بكسرهما الاسم لنفى الشئ إذا نفيته وقال الجوهري والنفوة بالكسر والنفية أيضا كل ما نفيت وقال ابن شمل يقال للدائرة التى فى قصاص الشعراء النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشئ أنفيه نفاية ونفيا إذا رددته وكل ما رددته فقد نفيته ويقال ما جربت عليه نفية فى كلامه أي سقطت وفضيحة ونفى الرحى لما امت من الطحين وانتفى الشجر من الوادي ذهب ويقال هو من نفايات القوم ونفاتهم أي رزالهم وهو مجاز ونفا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها مرارا والنقلية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (ونفاه ينفوه) أهمله الجوهري وهى (لغة نفيه عن) الامام أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف (وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة إليه مع ان ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونفوته لغة فى نفيته وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقد عل وقال أيضا وانما ذكرنا النفوة والنفاة فى هذا الباب يعنى فى الياء لانه ليس فى الكلام ف ووضعنا فتأمل ذلك (ونفى) الشئ (كرضى نقاوة ونقاء) ممدود (ونقاء ونقاوة ونفاية) يضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أي نطف (فهو نقى) أي نظيف (ج نقاء) بالكسر والمد (ونقواء) ككرماء وهذه (نادرة وأنقاء وتنقاء وانثقاء اختاره) ويقال تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقه وتوقه .

قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون أي تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أي أبق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته وبفتحن ونفاوته و نقايتيه بضمهما خياره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاخيرتان عن اللحاني وقال الجوهري نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما كأنه بين على ضده وهو النفاة لان فعالة تأتى كثير فيما يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقى) كهدى (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم (نقايا ونقاء) بالضم ممدودا (ونقااة الطعام) بالفتح (ونقااته ويضمان رديئه وما القى منه) الضم فى القااة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو ما يسقط من قماشه وترا به والفتح فيهما عن ثعلب وفسرهما بالردئ وفى الصحاح النقااة مثل القناة ما يرمى من الطعام إذا نقى حكاها الاموى وقال بعضهم نقاة كل شئ رديئه ما خلا التمر فان نقاته خياره وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاته ونقايتيه (والنقامن